Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مرجع إلا فى العمل الفنى ذاته ، فالقمر يرمز فى الأديان والعقائد الشعبية القديمة إلى آثار شتى من الخصب والصحة والموت والحياة ، مما له تعلق بالناس والمطر والنبات وغيرها ، إلا أنه يحمل فى شعر غرسيه لوركا معنى المأساة والنذير للحياة البشرية « يترك القمر سكيناً مهجوراً فى الهواء – عسل من القمر يتدفق من نجوم منطفئة [1] » .. فليست العبرة بدلالة الرمز فى مطلق معناه ، بل فى صفته الاستطيقية التى تتجلى فى العمل الأدبى ، وتتحقق فاعليتها بما يظاهرها من بقية الدلالات ، وقد كان من حسنات الاستطيقا الأنطلوجية تقييم الرمز بناء على ما هنالك من علة لوجوده ، ولا يستقيم الرمز إلا إذا تحققت له وظيفة تظهر معها هذه العلة ، متسقة مع نظائرها من علل الرموز الأخرى ، لتجلِى الوجود الاستطيقى ، وتميط عنه اللثام .

ومن هذه الجهة يمكن التأدى إلى موضوعية العمل الفنى واستقلاله بذاته .

---

(1) Luis Juan Guerrero : Estética Operatoria en sus tres direcciônes p. 301 - 320.